

ملخص

أهم الأخطاء الشائعة في بحوث أصول التربية

(ماجستير ودكتوراه)

دراسة حالة بكلية التربية جامعة المنصورة

اعداد

د. تـمـوـدـى مـرـقـى حـنـا

مدرسي قسم أصول التربية

مقدمة :

تشير بعض الدراسات الى قلة انتاجية الباحثين بصفة عامة في كافة التخصصات سواء من هم في الجامعات أم في بعض المراكز المتخصصة ، وهذا يجعل أثر البحث محدودا ، كما أشارت هذه الدراسات الى أن البحث التربوي ليس على المستوى المطلوب من ناحية الكم والكيف ، وهناك شبه اجماع في الدراسات المختلفة على ضعف الانتاجية في الدول العربية بالمقارنة بما يجب أن يكون وما يحدث في الدول النامية هذا من ناحية الكم ، أما من ناحية الكيف ، فتشير احدى الدراسات الى أن البحث التربوي يعاني قصورا ومشكلات وينزع الى معالجة صغيرة لجزئية من جزئيات التعليم ، أو التصدي لمقولات كبيرة تسفر عن نتائج سطحية (١) .

وفي ميدان أصول التربية قد تباينت الدراسات والأبحاث ، لا عن اختلاف في المنهج والفلسفة والفكر ولكن عن سوء فهم وغفوض معني وقصور جهد . ان كثيرا من دراسات اصول التربية افتقدت الهوية الخاصة بها بحيث تقف أمام بعض الدراسات متحيرا ، هل هي بالفعل أصول تربية أم أن الاوفق لها أن تلتحق بالمتاهج أو علم النفس أو غير هذا وذلك من العلوم ؟ (٢) .

ومن هنا تبرز مشكلة هذا البحث وتتركز حول دراسة أهم الاخطاء الشائعة في بحوث اصول التربية على مستوى الماجستير والدكتوراه والتي تؤثر على كفاءتها بصفة عامة .

مشكلة البحث :

تتناول هذه الدراسة البحث عن أهم الاخطاء الشائعة في بحوث أصول التربية على مستوى الماجستير والدكتوراه بكلية التربية جامعة المنصورة والتي تؤدي الى الاقلال من كفاءتها والاعتماد على نتائجها

والاستفادة منها في توجيه شئون التربية والتعليم ومنع سياسة التعليم وبناء خطته واتخاذ قراراته .

ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل التالي :

ما أهم الأخطاء الشائعة التي تؤثر على كفاءة بحوث أصول التربية على مستوى الماجستير والدكتوراه وتحد من الاعتماد عليها كأساس للتنمية والتطوير ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الى محاولة :

- (١) التعرف على بعض الأخطاء الشائعة والتي تؤثر على كفاءة البحث التربوي في ميدان أصول التربية على مستوى الماجستير والدكتوراه .
- (٢) تقديم بعض المقترحات التي قد تسهم في التغلب على تلك الأخطاء .

مصطلحات البحث :

الخطأ الشائع :

يعرف الباحث الخطأ الشائع : " بأنه الخطأ الذي يقع فيه ٢٥% فأكثر من افراد عينة البحث " ، حيث أن بعض الدراسات التي تناولت دراسة الأخطاء الشائعة في بعض المجالات قد اتفقت على ذلك ، ويرى الباحث أن هذه النسبة تعد مناسبة للأخطاء الشائعة في البحث العلمي ، وذلك لعدم اهمال الأخطاء التي يقع فيها الباحثون - إذا زادت النسبة على ذلك - باعتبارها غير شائعة والتي قد تقلل من كفاءة البحث العلمي وتوجيهه وتحد من الاعتماد عليه كأساس للتنمية والتطوير .

أهمية البحث :

تتضح أهمية البحث من النقاط التالية :

- (١) يساعد على تجويد الرسائل العلمية في ميدان أصول التربية .
- (٢) يستفيد من هذا البحث طلبة الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) حيث يبرهنهم بالاطغاء الشائعة في البحث التربوي وبمحاولة التغلب على تلك الاطغاء في رسائلهم العلمية .

منهج البحث :

يستخدم منهج البحث الوصفي ويستخدم في اطار هذا المنهج الطريقة الصحيحة .

وقام الباحث بتفريغ ٣٠ مناقشة رسالة مجلة بالتسجيلات الصوتية (١٥ ماجستير و ١٥ دكتوراه) منذ عام ١٩٧٧ حتى عام ١٩٨٧ من قسم أصول التربية بكلية التربية جامعة المنصورة ، وقد ناقشها نخبة من أساتذة أصول التربية بكليات التربية بجامعة مصر المختلفة ، وتم تسجيل أوجه النقد التي وجهت الى الباحثين ونظمت في محاور مدينة لكي يسهل تصنيف وترتيب أهم الاطغاء الشائعة في الرسائل العلمية في مجال التربية ، وأمكن استخلاص أهم الاطغاء التي يقع فيها الباحثون في المحاور التالية :

عنوان البحث ، مشكلة البحث ، أهداف البحث وأهميته ، مصطلحات البحث ، الدراسات السابقة ، الاطار النظري ، فروض البحث ، عينة البحث ، أدوات البحث ، الدراسة الميدانية ، نتائج البحث ، المقترحات والتوصيات ، مراجع البحث ، أخطاء عامة وشكلية .

ثم قدمت المقترحات والتوصيات في نهاية البحث بناء على ما توصلت اليه الدراسة من ابراز الاطغاء الشائعة في الرسائل العلمية في مجال اصول التربية ، وبناء على توجيهات السادة أعضاء لجان مناقشات الرسائل :